Issue 5997 Tuesday 27/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5997 الثلاثاء 9 من رجب 1439 هـ 27 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

دولة القانون تطالب السعودية بالإعتذار لأسر الشهداء

النقل يعلن قرب إبرام إتفاقيات جديدة مع الرياض

بغداد - تمارا عبد الرزراق

دعا ائتلاف دولة القانون المملكة العربية السعودية الى تقديم الاعتذار لعوائل الشهداء عن ارسال نحو خمسة آلاف ارهابي الى العراق، مشيرا الى ان السياسة لاتبنى من خلال كرة القدم.وقال المتحدث باسم الائتلاف عباس الموسوي في تصريح امس ان (سياسة العراق وخلال السنوات السابقة هي الوسطية وان يكون صديقا لاغلب دول العالم دون الدخول في سياسات المحاور، ويتمحور حول بناء الصداقات مع الجميع على اساس احترام السيادة والمصالح المتبادلة)، واضاف أن (هناك بعض الدول لاتؤمن بالصداقة والشراكة وانما تريد التدخل بالشان الداخلي العراقي)، واوضح الموسوي ان (لدينا الكثير من الشكوك ازاء التدخل السعودي الجديد بالعراق ومحاولات الانفتاح عليه سواء بارسال منتخب لاجراء مباراة او تقديم وعود ببناء ملعب).

واوضح الموسوي ان (النظام السعودي حتى اللحظة لم يتقدم بالاعتذار للشعب العراقي وعوائل الضحايا عن ارسال اكثر من خمسة الاف ارهابي سعودي الى بلادنا) حسب قوله .

تقديم اعتذار

وتابع أن (مانريده من النظام السعودي تقديم الاعتذار بشكل رسمي لأن السياسة لاتبنى من خلال كرة القدم وانما من خلال مواقف واضحة لادانة الارهاب والهجوم على العملية السياسية بالعراق خلال الفترة السابقة من خلال أئمة الجوامع والاعتذار لامهات الشهداء وعوائلهم). في غضون ذلك، دعت نائبة عن الائتلاف الى (إنفتاح مشروط) في العلاقات مع السعودية.وقالت النائبة زينب الخزرجي في بيان سابق ان (العراق يعيش مرحلة جديدة من الانفتاح على العالم بعيدا عن الازمات والخلافات التي كانت متراكمة بسبب سياسة النظام المقبور وأي إنفتاح على أي دولة يجب أن لا يكون على حساب الشعب ويجب ان يكون وفق مصلحة الشعب والبلد بعيدا عن الاحزاب السياسية التي تحاول أن تسوق مصلحتها على حساب البلد)، واضافت أن (أي انفتاح بالعلاقات الدولية سواء أكان مع السعودية او غيرها يجب أن يجلب الخير للعراقيين وان لا يسبب اي مشاكل لنا على الصعيد الخارجي وسنرحب به في أي وقت).وأوضحت الخزرجي أن (هكذا علاقة يجب ان تبنى وفق حكمة من الجانبين وان نبدأ وفق خط شروع جديد يحفظ حق الشعب العراقي ومصلحة البلد)، مشددة على ان العلاقات (يجب ان تكون وفق العلاقات الدولية وحسن الجوار وعدم التدخل بالشان الداخلي للبلد). وتابعت (أننا نؤكد أن العراق منفتح على الجميع، وان على جميع البلدان أن تحترم إرادة الشعب العراقي وان لا تتدخل بشؤون البلد لأن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً).

واعلنت وزارة النقل عن قرب إبرام اتفاقية للنقل الجوي مع السعودية ومذكرة تفاهم لانضمام العراق الى اتفاقية الرياض الخاصة بالتفتيش ورقابة السفن ومد خطوط السكك الحديد بين البلدين.

تصريح سابق

وقال مدير اعلام الوزارة ليث الربيعي في تصريح سابق ان (الوزير كاظم فنجان الحمامي ترأس الاجتماع الثاني للجنة النقل والمنافذ الحدودية والموانئ لمناقشة اجراءات تلبية دعوة الجانب السعودي لرئيس واعضاء اللجنة لزيارة المملكة، من اجل مناقشة برامج تطوير واقع النقل بين البلدين، واهمها ابرام اتفاقية النقل الجوي بين البلدين، وتوقيع مذكرة تفاهم لانضمام العراق الى اتفاقية الرياض الخاصة بالتفتيش ورقابة السفن التي ما زالت قيد الانجاز)، موضحاً ان (اللجنة ستعرض جميع فقرات التقرير مع الجانب السعودي، التي وردت بمحضر الاجتماع الاول للجنة وتفعيلها واتخاذ القرارات اللازمة، ومنها مد خط سكة حديد بين البلدين، وتفعيل مجالي النقل البري والبحري بينهما، وكذلك ربط خطوط الشحن البحري بين ميناءي أم قصر العراقي والدمام السعودي). ومن المنتظر ان يزور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان العراق في الأسابيع القليلة المقبلة في أول زيارة لمسؤول سعودي رفيع الى العراق منذ 1991,من جهة اخرى باشرت وزارة النقل العمل بمشروع احياء وانعاش مرفأ الواصلية الواقعة بين منطقتي الدويب والسيبة جنوب مدينة محافظة البصرة ،فيما اشار الوزير كاظم فنجان الحمامي الى ان انجاز المشروع سيتم خلال شهر او اثنين ، مؤكدا انه سيسهم بتوفير الف فرصة عمل لأبناء السيبة على وجه التحديد.وقال الحمامي في تصريح امس ان (المشروع سيتضمن رصيفين كبيرين احدهما سيخصص للبضائع والآخر لسفن نقل الركاب فيما سيحتوي المشروع على صالات لاستقبال الوافدين ومكتب للجوازات و منفذ حدودي يقع مقابل مدينة عبادان في ايران فضلا عن عبارات تشبه الموجودة في قناة البسفور بتركيا تكون قادرة على حمل المركبات والمسافرين).واضاف ان (مرفأ الواصلية يعد اقرب نقطة مائية توصل بين الساحل الشرقي لشط العرب في الجانب الايراني والساحل الغربي للشط في الجانب العراقي المسافة نحو400 متر).واوضح الحمامي ان (المنفذ سيضم مساحات خضر وواحات ومدن العاب ترفيهية فيما سيخصص قاطع منه كشقق للاعراس بالإضافة الى ساحة ترحيب كبرى لاستقبال الحافلات التي تنقل المسافرين من والى هذه المنطقة وان الخدمات الترفيهية فيه ستكون مجانية)، حسب قوله.فيما اكد رئيس هيئة استثمار المحافظة علي جاسب ان اللجنة الاتحادية المشكلة للنهوض بواقع المحافظة تعد خطوة لتوفير الارضية المناسبة لتهيئة الفرص الاستثمارية.وقال جاسب في تصريح امس ان (تلك اللجنة تاتي استكمالا للخطوات الاصلاحية التي اتخذتها الحكومة في وقت سابق لتهيئتها للمرحلة المقبلة على اساس انها عاصمة العراق الاقتصادية والتي كان من ابرزها تطوير قانون الاستثمار وتعديل عدد من القوانين والاتفاق مع البنك الدولي لانشاء مشاريع استراتيجية في المحافظة)، واضاف ان (من اهم الفرص الاستثمارية في البصرة هو مشروع الطريق الحولي والذي اعدته الامانة العامة لمجلس الوزراء فرصة استثمارية) .مشيرا الى ان (هيئة استثمار المحافظة بانتظار ارسال اوليات المشروع من مجلس المحافظة ليتم عرضها كفرصة استثمارية، فضلا عن وجود فرص استثمارية زراعية وصناعية وسكنية ومشاريع بنى تحتية).

اجتماع: وزير النقل كاظم فنجان الحمامي خلال الاجتماع الثاني للجنة النقل والمنافذ الحدودية

ويذكر ان مجلس الوزراء قرر مؤخراً تشكيل لجنة عليا لتطوير المحافظة برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي للنهوض بواقعها وإنعاش وتنشيط حركتها وتطويرها الشامل في مختلف المجالات، فيما اكدت الحكومة المحلية في المحافظة وعلى لسان رئيس لجنة الرقابة المالية بمجلس المحافظة احمد السليطي، دعمها لتلك اللجنة داعية أن يكون هذا القرار لصالح المحافظة وأن لا يكون مجرد شعارات. وعلى الصعيد نفسه أعلن رئيس جامعة البصرة ثامر احمد حمدان عن اعداد خطة عمل واسعة سيتم تقديمها الى رئاسة الوزراء على هامش اللجنة التي شكلتها الاخيرة للنهوض بواقع المحافظة، معربا عن استعداد الجامعة للمساهمة في تطوير المدينة مجانا.وقال حمدان في تصريح امس إن (الخطة تتضمن ثلاثة جوانب اولها يقضي بضرورة وضع الاليات المناسبة لتنظيف المحافظة وتثقيف المواطنين بضرورة التعاون للمحافظة على نظافة المدينة، فيما يقضي الجانب الاخر بتاهيل الطرق)، وأضاف ان (الجانب الثالث يتضمن ايجاد فرص عمل للعاطلين)، مشيرا الى ان (هذا الجانب هو الاهم في تلك الخطة لان تحقيقه سيسهم في تحقيق الجانبين الاول والثاني منها).

تنفيذ مشاريع

وكشفت لجنة الكهرباء في مجلس المحافظة عن ان هناك مشاريع إستراتيجية في مجال الكهرباء سيتم الشروع بتنفيذها في المحافظة خلال العام الجاري .وقال رئيس اللجنة مجيب الحساني في تصريح امس ان (تلك المشاريع تتضمن نصب 9 محطات كهربائية 132 كي . في . في عموم مناطق المحافظة ضمن مبالغ القرض الياباني والالماني، فضلا عن المشاريع التي سيتم رفعها من قبل مديريات النقل والتوزيع والانتاج الى وزارة الكهرباء ليتم تنفيذها من موازنة الوزار وأفتتحت وزارة النقل محطتين لانطلاق أولى سفن الركاب بين إيران والعراق.

وقال الوزير كاظم فنجان الحمامي في تصريح امس إن (المحطتين سيتم افتتاحهما بالكورنيش في منطقة العشار وسط المحافظة وتربطان موانيء العراق بخرمشهر وعبادان وبولبعست واربندي كنار بايران)، واضاف ان (الزوارق التي ستستخدم بنقل الركاب هي السريعة التابعة للنقل البحري والتي تضم طواقم مدربة بدلا من السفن الايرانية).

موسم مجيء ورواح المرشحين

فيما يقارب العدّ التنازلي لبدء الانتخابات، يتكرر المشهد ذاته الذي الفناه، بل وحفظناه عن ظهر قلب، مرشحون يتوددون للناخبين، يحدثوهم بمفاهيم طوباويةٌ مثالية، ليس لأكثرها وجودٌ على ارض الواقع، يؤكدون حبهم للوطن وولائهم للشعب وإخلاصهم للرعية، وانهم القادة الاصلح، الملهمون، العظماء، المنقذون، الذين جاد الزمان بهم، يقسمون باغلظ الايمان بانهم سيكرسون جهودهم كلها من اجل الارتقاء بالأوضاع المتردية نحو الأفضل، يتحدثون عن فشل الاخرين ويشنون حملات عنيفة على خصومهم، مستثمرين الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، فلقد جعلوا منها حلبة كبيرة لصراعهم الشبيه بصراع الديكة، لهم أنصار كثيرون، يجملون صورتهم، ويتحدثون عن إنجازاتهم الاسطورية، لا يعترفون بانهم عاجزون على ان يبرهنوا لنا شيئا على ارض الواقع، والادهى لو ذكرت في معرض حديثك أمام أحدهم أحدى سيئاتهم – وما اكثرها– لوجدته يشيح بوجهه في غضبٍ، ويمطرك بوابلٍ من الاتهامات، إصرارك الثبات على موقفك قد يعرضك عندٍ بعضهم للشتائم، والسبب هو التنشئة السياسية الخاطئة التي تركت بصماتها في العقل السياسي للمجتمع، إشكاليات كبيرة يعاني منها الواقع العراقي للأسف الشديد، أذ لم نلمس على مدى 14 عاما تحولات جذرية كبيرة على مستوى بنيات المجتمع ، ظل يعيد انتاج نفسه بعناوين واشكال مختلفة، مغلقا الابواب أمام التحولات الجذرية، وما زاد الطين بله رسوخ التفكير القبلي، العشائري، والمناطقي . اتابع ويتابع معي الملايين الدعايات الانتخابية وبرامجها، لا أجد بينها من يضع الناخب في صورة التحديات، قليل منها تقتحم المواضيع الكبرى المرتبطة بالقضايا المهمة مثل الصحة والسكن والتعليم والطاقة، أكثرها تتحدث عن امنيات، تتجنب الخوض في جوهر الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي باتت تخنق المواطن وتحاصره من كل اتجاه، فالأزمة الاقتصادية وسوء الادارة جعلت من الحكومة عاجزة عن القيام بأبسط المشاريع الخدمية، ولعل ازمة النفايات في البصرة خير شاهد على ما اقول، مشاهد أكوام النفايات استفزازية يصعب على المواطن البسيط ابتلاعها والصمت ازاءها، ولسان حاله يقول : الى متى تبقى صور الفشل تلاحقنا ؟ صور تعيد الى الاذهان أحاديث المرشحين أثناء دعاياتهم الانتخابية الفائتة، فلازالت تشغل مساحة اذّهان المواطنين وتزيد الفجوة المهولة بين القول والعمل، وعودهم نستعيدها في كل ضائقة فندرك أننا وقعنا ضحية تزييف واستغفال متقن، فقد ترك المواطن محطما، كسرت أحلامه ببرودة أعصاب، وللمتابع أن يتسأل :

هل أن الأزمات العظيمة أوجدت في المجتمع اليقظة أم أن الانتخابات القادمة ستكون استنساخا لسابقتها. بعيدا عن التشاؤم وبواقعية يمكنني القول : ان الانطلاق من الوهم بإمكانية تحقيق انعطافة جذرية في الوضع القائم، والخروج من دائرة المنظومة السياسية السائدة لا يستند الى قراءة دقيقة للمشهد السياسي، فكثير من التحالفات هشة، لا تجمعها الملتقيات الايديولوجية بل المصالح، وأن بعضها ترتكز على دعامة الانحياز للهويات الفرعية . 14 عاما مضت بكل ما حملته من منغصات وهموم لم تشعر الكثيرين يتقاسمون هموم وطن مبتلى وانهم على مركب.

لا يختلف اثنان على أن التكالب على امتيازات السلطة سبب رئيس في رغبة الكثيرين الترشيح للانتخابات بغض النظر عن المؤهلات، الخاسر في هذه المعمعة المواطن، ما يثير العجب ويؤسف له حتى الوعي النسبي الذي تبلور في اذهان الكثيرين يتسامى ولا يتجسد أفعالا ملموسة في صناديق الاقتراع . قبل أيام تحدث لي حد أصدقائي عن مزارع بسيط يسكن قريتهم، ثقافته بسيطة جدا، يصدق أكثر ما يسمع، يعلق في مخيلته، يتقبل حتى من نسجته الاساطير ودونته الخرافة، صدق رواية الاولين التي تفسر خسوف القمر القائلة :

أن حوتا عملاقا يبتلعه فيختفي عن السماء ما يجعل الليل حالك الظلام، صدق هذه وغيرها لكنه لم يصدق رواية السياسيين القائلة بانهم تركوا بلدانا انعم الله عليها بالرخاء والامن والامان وجاءوا لخدمته حبا به، وانهم اختاروا ما عند الله على ما عند البشر، صدق اسطورة خسوف القمر ولم يصدق الاساطير التي يتحدث بها بعض المرشحين في مجيئهم اليه عند موسم الانتخابات.

مفيد بدر عبدالله

البصرة

وفد أردني يناقش تعزيز العلاقات مع العراق الشهر المقبل

بغداد - داليا احمد

اعلنت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عن قرب زيارة وفد اردني رفيع الى بغداد مطلع الشهر المقبل، ضمن نشاطات لجان الصداقة بين العراق والاردن.وقال رئيس اللجنة عبد الباري زيباري في تصريح أمس ان (من المتوقع ان تشهد العلاقات بين البلدين المزيد من الانفتاح خلال السنوات المقبلة)، مؤكدا ان (بغداد فتحت صفحة جديدة من العلاقات مع جميع الدول، من اجل تحقيق اعلى درجات الاستفادة من هذه العلاقات في مجال الاستثمار واعادة الإعمار)، واضاف أن (لجنة الصداقة الاردنية العراقية التي يرأسها احمد باشا اللوزي الذي كان اول سفير للاردن لدى العراق، بعد العام 2003 سيزور بغداد مطلع الشهر المقبل، من اجل تعزيز التعاون في مختلف المجالات).

واوضح زيباري ان (السفير منتصر عقلة الزعبي، سيقدم اوراق اعتماده لوزير الخارجية خلال الايام القليلة المقبلة كسفير مفوض فوق العادة، وهو شخصية اردنية اقتصادية مختصة وذات تقدير عال لدى حكومته، وكان سفيراً لبلاده في بلجيكا ورئيساً لهيئة الاستثمار الاردنية).

ويرى المراقبون ان أعادة فتح معبر (طريبيل) الحدودي بين العراق والأردن منتصف عام 2017، يعد الأمل إلى القطاع الخاص الأردني باستئناف نشاطه والدخول إلى السوق العراقية التي كانت تستهلك 80 في المئة من الإنتاج الأردني، خلال السنوات التي سبقت سيطرة تنظيم (داعش) على محافظة الأنبار المحاذية.مشيرين الى ان (العراق والأردن يرتبطان بعلاقات اقتصادية رصينة، لم تتأثر بالمتغيرات التي شهدها العراق طوال العقود الماضية، إذ اعتمدت السوق العراقية على موانئ الأردن لتأمين وارداته من دول أميركا وشمال أفريقيا، فضلاً عن اعتماد المستهلك العراقي على منتجات أردنية كثيرة جعلت من المصنّع الأردني يعتمد في شكل كبير على هذه السوق)، واضافوا ان (الأردن يعتمد على العراق لتأمين حاجته من النفط، وتشغيل الجزء الأكبر من أرصفته البحرية والنقل البري واستثمار الجزء الأكبر من الأموال العراقية العائدة إلى مستثمرين في قطاعاته الاقتصادية). وقدّر مسؤول أردني في تصريح سابق (قيمة البضائع التي صُدّرت عبر معبر طريبيل الحدودي بنحو 1.14 مليون دولار خلال عام 2017).

وكان رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي أكد، أن العلاقات الأردنية العراقية (تتقدم بسرعة ممتازة، وستكون أنموذجاً للعلاقات العربية المشتركة).

مشدداً على أن العراق (عمق استراتيجي وتاريخي للأردن). وعقد البلدان لقاءات لتفعيل الاتفاقات الثنائية المشتركة، ومنها ما يتعلق بتنفيذ خط أنبوب النفط بين البصرة والعقبة، واتفاق المنطقة الحرة واتفاق الإعفاء الكمركي بنسبة 30 في المئة.

كما اتّفق على تسهيل حركة الطيران بين البلدين والسماح بزيادة عدد رحلات الملكية إلى العراق، والإعفاء من رسوم الكمارك والتفتيش. ووُقعت أيضاً مذكرة تفاهم زراعية تنظم عملية دخول المنتجات الزراعية إلى العراق، وإعادة تسجيل المستحضرات الصيدلانية فيه.

ثلاثة وسبعون عاما على قيام الجامعة العربية

يعتبر قيام الجامعة العربية في الثاني والعشرين من اذار عام (1945) من اكبر الإنجازات القومية التي حققها العرب في تلك الفترة على طريق الوصول للوحدة الكاملة بين اقطار الأمة العربية الواحدة..تم التمهيد لقيامها منذ العام (1941) غير ان العام (1945) كان حاسما في اظهارها الى الوجود..كان هناك ثلاثة اتجاهات بين ممثلي الدول العربية السبع التي تشكلت منها الجامعة هي

1- اتجاه يرى قيام وحدة عربية فورية بين الاقطار المؤسسة(مصر،سوريا،العراق،السعودية،الأردن،اليمن،لبنان) تتمتع بسلطة مركزية واحدة .

2-اتجاه يرى اقامة دولة عربية اتحادية لها برلمان اتحادي.

3-اتجاه ثالث يرى اقامة منظمة عربية مهمتها التنسيق السياسي بين الأقطار العربية وارساء التعاون العربي تمهيدا للوحدة الكبرى المنشودة وهو ما تم الإتفاق عليه والأخذ به.. وقامت الجامعة العربية على اساسه..كان انشاؤها تعبيرا عن النزوع الوحدوي لدى ابناء الأمة العربية وتنامي مشاعرهم القومية ضد الإستعمارالذي كان يهيمن على الدول العربية في تلك الفترة ولاسيما الإستعمار البريطاني وهو ما دفع بالبريطانيين الى الإعتراف بحق العرب في ان تكون لهم منظمة قومية تجمعهم وتجسد تطلعاتهم الوحدوية ليس حبا بهم ولكن في محاولة منهم لإحتواء الفكر القومي العربي المعادي للإستعمار والمطالب بالحرية والإستقلال والوحدة والذي كان يشق طريقه بقوة بين صفوف الجماهير العربية والإلتفاف على اهداف الشعب العربي الذي يكافح من اجل نيل حريته واستقلاله ووحدته القومية..من الناحية التاريخية فإن الجامعة العربية قد اسست قبل تأسيس منظمة الامم المتحدة بثلاثة اشهر وقبل منظمة الوحدة الافريقية بثمانية عشر عاما وقبل الجامعة الاقتصادية الاوربية بثلاثة عشر عاما اضافة الى انها المنظمة الإقليمية الوحيدة التي تتسم بالطابع القومي بإعتبار ان اعضاءها ينتمون لأمة واحدة هي الامة العربية..تتألف الجامعة من اثنتي عشرة لجنة من بينها:اللجنة السياسية واللجنة القانونية واللجنة المالية و الإدارية اضافة الى الأمانة العامة والمجلس الأعلى للجامعة وهو اعلى سلطة فيها ..

وعلى الرغم من اهمية الدور القومي الذي قامت وتقوم به ضمن ما يتاح لها من وسائل وامكانات على المستويين الرسمي والشعبي على مدى سنواتها الثلاث والسبعين الماضية الا انها بصيغتها الحالية لم تستطع ولن تستطيع ان تحقق افضل ما حققته كما انها ليست بديلا عن النضال من اجل تحقيق الوحدة العربية التي لا تتمكن الجامعة كمنظمة رسمية خاضعة لقواعد وسياسات النظام العربي الحالي ان تتحمل مسؤولية تحقيقها وان كانت خطوة في طريق تأكيد الهوية القومية العربية..ان الجامعة العربية تستمد قوتها وقدرتها من قوة وقدرة وارادة الأقطارالمنظوية تحت مظلتهاوهي غير قادرة على الوصول الى اهدافها ما لم تتوفر لها الأسباب التي تمدها بالقوة التي تمكنها من التصرف بحرية..لقد مرت على الجامعة العربية فترات صعبة بسبب تصاعد الخلافات بين الأنظمة العربية نتيجة لإختلاف مواقفها السياسية وتضارب مصالحها كانت فيها عاجزة وماتزال عن اداء دورها مما سمح لكثير من الأطراف الخارجية بالتدخل في الشأن العربي مما ادى الى زيادة حدة الاختلافات بين اعضائها..

اما العيوب واوجه القصور والضعف الذي تعاني منه الجامعة فهي عيوب وضعف النظام العربي الرسمي ذاته ولهذا فان معالجة مواقع الخلل والضعف فيها تبدو الان ضرورية وملحة أكثر من اي وقت اخر بالنظر لما تعيشه وتمر به امتنا العربية من ظروف استثنائية غاية في الصعوبة والسوء..ان الدعوة الى ادخال تعديلات جوهرية على ميثاق الجامعة العربية وهيكلهاالعام ليس جديدا بل انه يعود الى العام الذي تم فيه الاعلان عن قيامها بين الدول المؤسسة لها التي لم تكن اصلا منسجمة او متجانسة سياسيا وبينها الكثير من الفوارق والإختلافات..

ان الجامعة العربية وان لم تستطع ان تؤدي واجباتها القومية مثلما يتمنى شعبنا العربي لأسباب معروفة ذكرنا بعضها انفا الا انها مع ذلك تبقى بصورة من الصور تعبيرا عن الهوية القومية العربية وتطلع امتنا لتحقيق وحدتها الشاملة..

حسن عاتي الطائي

بغداد

تقارير

إعتقال عالم كيميائي ملاحق دولياً بسبب تطوير سلاح للفلسطينيين

القبض على عراقي وزوجته في تكساس بتهمة تعنيف إبنتهما

بغداد -قصي منذر
ديالى - سلام عبد الشمري

اعتقلت السلطات في مدينة سان أنتونيو جنوب ولاية تكساس عراقيين بتهمة تعنيف ابنتهما القاصر وضربها بعد أن رفضت الزواج من رجل مسن. وقال المحققون وفقا لمواقع امريكية ، إن (الفتاة البالغة من العمر 16 عاما تدعى مآرب الحشماوي هربت من منزلها وتعيش حاليا تحت وصاية أحد مراكز رعاية الأطفال هي واخوانها الخمسة)، واضافوا ان (الأم تدعى حمدية الحشماوي والأب عبد الله الحشماوي اعتقلا الجمعة الماضية بتهمة العنف الأسري بعد أن حاولا خنق ابنتهما وضربها وصب زيت الطهي الساخن عليها)، لافتين الى ان (الوالدين حصلا على مبلغ 20 ألف دولار من الزوج المرتقب من أجل تنظيم حفل الزفاف). ووصلت العائلة العراقية إلى الولايات المتحدة قبل نحو عامين بتأشيرة دخول قانونية لكن لم يتم الكشف عن نوع تلك التأشيرة.

من جهة اخرى افاد مصدر بأن السلطات العراقية اعتقلت العالم الكيميائي العراقي طه محمد الجبوري الملاحق دوليا حاليا فور وصوله الى المطار قادما من تركيا ، فيما وجهت وزارة الداخلية بتفعيل عمليات الضبط بالجرم المشهود على الفاسدين والمرتشين. وقال مصدر في بيان امس ان (الجبوري الملاحق دولياً اصبح لدى السلطات العراقية التي تحقق معه حاليا)، مبينا ان (السلطات العراقية تسلمت الجبوري الذي سبق وأن تعرّض للملاحقة من قبل الاستخبارات الإسرائيلية بتهمة المشاركة بتطوير القدرات العسكرية للمقاومة الفلسطينية فور وصوله الى مطار بغداد الدولي منذ أيام قادمًا من تركيا التي قامت بترحيله بصورة مفاجئة)، وتابع انه (تم تسليمه إلى جهاز المخابرات الذي باشر بالتحقيق معه)، واوضح البيان ان (الجبوري سبق توقيفه في الفلبين بتهمة الانتماء الى منظمة حماس). الى ذلك صدقت محكمة تحقيق الكرخ اعترافات 19 متهماً يشكلون اكبر عصابة للتسليب اعترفوا بارتكاب نحو 50 جريمة في بغداد. وقال المتحدث الرسمي بأسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار في بيان امس ان (محكمة تحقيق الكرخ صدقت اعترافات 19 متهماً اعترفوا بالقيام بعمليات سلب في مناطق متعددة من بغداد).

عمليات سلب

مشيرا الى ان (أفراد العصابة كانوا يختارون ضحاياهم من خلال مراقبتهم امام المصارف وشركات الصيرفة وعند خروجهم يقومون بتسليبهم تحت تهديد السلاح)، وتابع ان (المتهمين نفذوا أكثر من 50 عملية تسليب في مناطق متعددة من بغداد منها السيدية والمنصور وشارع فلسطين وبغداد الجديدة)، مبيناً ان (اعترافاتهم صدقت وفقاً لأحكام المادة 443 من قانون العقوبات العراقي).

وبشأن اخر وجه المفتش العام لوزارة الداخلية مديريات تفتيش بغداد والمحافظات بتفعيل عمليات الضبط بالجرم المشهود على الفاسدين والمرتشين .

واكد المفتش العام في الوزارة محمد مهدي مصطفى ان (تفعيل عمليات الضبط بالجرم المشهود على الفاسدين هي الوسيلة التي يمكن من خلالها القضاء عليهم ووضعهم أمام طائلة القضاء حفاظاً على المال العام وحقوق المواطنين)، محذراً من (مغبة التستر على الفاسدين أو الدفاع عنهم لأنها ستقوض كل الجهود الرامية لمحاربة الفساد ومكافحته ولاسيما أن المرحلة الحالية والمقبلة ستشهد حرباً ضروس ضد الفساد بعد الانتهاء من الحرب على الإرهاب). فيما تمكنت مفارز مديرية مكافحة الاجرام في بغداد من القاء القبض على عدد من المتهمين والمطلوبين بقضايا جنائية مختلفة . واكد بيان امس ان (مفارز المديرية القت القبض على 3 متهمين بجرائم قتل طالت فتاتين في مناطق البياع والمدائن وشخصاً ثالثاً في منطقة المحمودية)، لافتا الى ان (الجرائم الاخرى تنوعت منها قضايا تزييف العملة والسرقة والسطو المسلح فضلا عن القاء القبض على متهم مطلوب وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب)، مبينا ان (المتهمين احيلوا الى الجهات المختصة لاكمال الاجراءات القانونية بحقهم تمهيدا لعرضهم على الجهات القضائية).

واعلنت مديرية شرطة محافظة النجف عن القاء القبض على سارق قام بتنفيذ 10 عمليات سرقة في أحياء متفرقة من المحافظة و12 متهماً وفق مواد قانونية مختلفة في أماكن متفرقة، مشيرة الى ان الملقى القبض عليهم احيلوا الى الجهات ذات العلاقة تمهيدا لاستكمال الاجراءات القانونية بحقهم. في غضون ذلك نعت قيادة الشرطة الاتحادية عدداً من عناصرها قتلهم الارهاب بعد اختطافهم من الطريق الدولي بين كركوك وبغداد.

وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان امس (بكل فخر نزف هذه الكوكبة من الشهداء الميامين لتلتحق بقافلة المجد والخلود من شهداء العراق الذين سطروا اروع الملاحم البطولية خلال معارك تحرير العراق واذاقوا الارهاب مرارة الهزيمة والخذلان).

مطالبا القوات المسلحة بـ (مطاردة فلول الارهاب المتبقية وتدمير اوكارهم وخلاياهم المسمومة بكل عزيمة وثبات واقتدار). بدوره ، طالب رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بسد الثغرات الامنية وتأمين الطرق الرابطة بين المحافظات.

وقال الحكيم في بيان امس (نستنكر الجريمة البشعة التي ارتكبها داعش بحق عدد من منتسبي الشرطة الاتحادية العزل الذين وقعوا أسرى على الطريق الرابط بين محافظتي ديالى وكركوك)، داعيا الجهات المسؤولة الى (اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر وسد الثغرات الامنية وتأمين الطرق الرابطة بين المحافظات).

عالم الكيمياء العراقي محاط برجال الشرطة الفلبينية